

الفصل الثاني

. المعادلات من المرتبة الأولى (١)

المعادلة ذات المتغيرات المترفة – المعادلة التجانسة

١ - المعادلة ذات المتغيرات المترفة تهول : إن معادلة تفاضلية ذات متغيرات متترفة إذا أمكن كتابتها بأحد الشكلين :

$$\varphi(x) dx = g(y) dy \quad ; \quad \varphi(x) dx = g(y) dy$$

وتهول عن الشكل الأول إننا وضعنا المعادلة بوضع المتغيرات المترفة .

نحل هذه المعادلة بأخذ تكامل طرفي الوضع ذي المتغيرات المترفة فإذا فرضنا أن $\Phi(x)$ تابع أصلي لـ φ و $G(y)$ تابع أصلي لـ g ، كان حل المعادلة المترفة من الشكل :

$$\Phi(x) = G(y) + c$$

٢ - المعادلة التجانسة : هي معادلة تفاضلية يمكن كتابتها بالشكل التالي :

$$\frac{dy}{dx} = f\left(\frac{y}{x}\right)$$

نحل هذه المعادلة بأن نأخذ تابعاً جديداً معرفاً بال العلاقة :

$$y = xz \quad \text{أو} \quad \frac{y}{x} = z$$

$$\frac{dy}{dx} = z + xz' \quad \text{فبكون}$$

وتأخذ عندما المعادلة الشكل التالي الذي هو ذو متغيرات متترفة :

$$x \frac{dz}{dx} = -z + f(z)$$

$$\frac{dx}{x} = \frac{dz}{f(z) - z}$$

٣ - المعادلات التي يمكن لرجاعها إلى معادلات متجانسة : هي معادلات يمكن كتابتها بأحد التشكيلين :

$$(ax + by + c) dx = (a'x + b'y + c') dy$$

$$\frac{dy}{dx} = \frac{ax + by + c}{a'x + b'y + c'}$$

نسمى عادة مثل هذه المعادلة بذات الامثال الخطية .

لرجاع مثل هذه المعادلة إلى معادلة متجانسة نتصور المستقيمين :

$$(1) \quad a'x + b'y + c' = 0, \quad ax + by + c = 0$$

ولنفرض أنها متاظطمان في نقطة أحدهما (α, β) فإذا اخذا متحولين جديدين معرفين بالعامتين .

$$Y = y + \beta \quad X = x + \alpha$$

فإن المعادلة المفروضة تنقلب إلى معادلة متجانسة من الشكل :

$$\frac{dY}{dX} = \frac{MX + NY}{M'X + N'Y}$$

أما إذا كان المستقيمان (1) متوازيين فنندما يمكننا أن نكتب :

$$ax + by = \lambda (a'x + b'y)$$

وتنقلب المعادلة إلى معادلة ذات متحولات متفرقة فيها إذا فرضنا $z = ax + by$

تمارين . ملحوظة

ضع المعادلات التالية بوضع المتحولات المترفة ثم حلها :

$$y dx - x dy = xy dx \quad - ٣٠$$

الحل - يمكن كتابة هذه المعادلة على التالي بالأشكال :

$$y \, dx - x \, y \, dx = x \, dy$$

$$y (1-x) \, dx = x \, dy$$

$$\frac{1-x}{x} \, dx = \frac{dy}{y}$$

وبتكامل طرفي هذه المعادلة نجد :

$$\log x - x = \log y - \log c$$

$$x = \log \frac{c^x}{y}$$

$$e^x = \frac{c^x}{y}$$

ونجد أخيراً الحل العام لهذه المعادلة بالشكل :

$$y = c x e^{-x}$$

$$y' = e^{x+y} \quad - ٣١$$

الحل - إن هذه المعادلة ذات متغيرات متغولات متفرقة لانه يمكن كتابتها بالأشكال التالية :

$$\frac{dy}{dx} = e^x \cdot e^y$$

$$e^{-y} dy = e^x dx$$

وبتكامل طرفي المعادلة الأخيرة نجد :

$$-e^{-y} + c = e^x$$

$$e^x + e^{-y} = c$$

$$(x^2 - y x^2) y' + y^2 + x y^2 = 0 \quad - ٣٢$$

او

الحل - إن هذه المعادلة ذات متغيرات متغولات متفرقة لانه يمكن كتابتها بالأشكال التالية :

$$\begin{aligned} x^2(1-y)y' + y^2(1+x) &= 0 \\ x^2(1-y)dy + y^2(1+x)dx &= 0 \\ \frac{(1+x)dx}{x^2} &= \frac{(y-1)dy}{y^2} \end{aligned}$$

وبالإجاد تكامل الطرفين نجد :

$$\log x - \frac{1}{x} = \log y + \frac{1}{y} + \log c$$

ويمكن كتابة هذه العلاقة بالشكل :

$$\log \frac{x}{y} = \frac{x+y}{xy} + \log c$$

$$\frac{x}{y} = c e^{\frac{x+y}{xy}}$$

او بالشكل :

$$(y^3 + y - 2) dx + xy dy - 5y dy = 0 \quad - ٣٣$$

الحل : - إن هذه المعادلة ذات متغيرات متفردة لأنه يمكن كتابتها على التالي بالأشكال :

$$(1) \quad \frac{dx}{x-5} = \frac{-y dy}{y^3 + y - 2}$$

يمكن تفريغ الكسر الموجود في الطرف الأيمن من هذه المعادلة بعد ان نلاحظ :

$$y^3 + y - 2 = (y-1)(y^2 + y + 2)$$

$$\frac{-y}{(y-1)(y^2 + y + 2)} = \frac{A}{x-1} + \frac{By + C}{y^2 + y + 2}$$

وباتباع طريقة الأمثل غير المعينة نجد :

$$\begin{aligned} \frac{-y}{(y-1)(y^2 + y + 2)} &= \frac{-1}{4(y-1)} + \frac{y-2}{4(y^2 + y + 2)} = \\ \frac{-1}{4(y-1)} + \frac{1}{8} \frac{2y+1}{y^2 + y + 2} - \frac{5}{8} \frac{1}{y^2 + y + 2} &= \end{aligned}$$

$$\frac{-y}{(y-1)(y^2+y+2)} = \frac{-1}{4(y-1)} + \frac{1}{8} \cdot \frac{2y+1}{y^2+y+2} -$$

$$\frac{5}{8} \cdot \frac{2}{\sqrt{7}} \cdot \frac{\frac{2}{\sqrt{7}}}{\left(\frac{2y+1}{\sqrt{7}}\right)^2 + 1}$$

إذا وضعنا هذا الناتج في الطرف الأيمن من المعادلة (١) وكمالنا طرفها
نسوف نجد :

$$\log |x-5| = -\frac{1}{4} \log |y-1| + \frac{1}{8} \log |y^2+y+2| -$$

$$\frac{10}{8\sqrt{7}} \operatorname{Arc tg} \frac{2y+1}{\sqrt{7}} + c$$

٣٥ - حل المعادلة التفاضلية :

$$\frac{e^{xy} dx}{\cos y} + \frac{\sin y dy}{x} = 0$$

الحل : إن هذه المعادلة ذات متغيرات متفرقة لأنه يمكن كتابتها بالشكل :

$$xe^{xy} dx + \sin y \cos y dy = 0$$

ويأخذ تكامل طرفي المعادلة الأخيرة نجد الحل العام للمعادلة المفروضة :

$$\frac{1}{2} e^{xy} + \frac{1}{2} \sin^2 y = c$$

٣٦ - حل المعادلة التفاضلية :

$$x e^{x+2y} + y' = 0$$

الحل : إن هذه المعادلة ذات متغيرات متفرقة لأنه يمكن كتابتها على التوالي :

$$xe^x e^{2y} + \frac{dy}{dx} = 0$$

$$x e^x dx = -e^{-2y} dy$$

وبتكامل طرفي هذه المعادلة نجد الحل العام :

$$xe^x - e^x = \frac{1}{2} e^{-2y} + c$$

٣٧ - اوجد المحنينات التكاملية للمعادلة التفاضلية :

$$(1) \quad \frac{dx}{\sqrt{x^2-a^2}} = \frac{dy}{\sqrt{y^2-b^2}}$$

الحل : لنفرض $y = b \operatorname{ch} v$ ، $x = a \operatorname{ch} u$ فتأخذ هذه المعادلة

الشكل :

$$du = dv$$

ويكون حلها العام :

وتكون المعادلات الوسيطية لمحنينات التكامل العام هي :

$$x = a \operatorname{ch} u , \quad y = b \operatorname{ch} (u + c)$$

ومن أجل حذف الوسيط u يمكننا ان نكتب :

$$y = b (\operatorname{ch} u \operatorname{ch} c + \operatorname{sh} u \operatorname{sh} c)$$

نستنتج من العلاقةين الأخيرتين العلاقة :

$$(2) \quad (ay - b x \operatorname{ch} c)^2 = b^2 (x^2 - a^2) \operatorname{sh}^2 c$$

وهي معادلات قطوع زائد بمسافة إلى المستقيمين $0 = a^2 - x^2$ في نقاط

تقاطع هذين المستقيمين مع المستقيم $0 = ay - b x \operatorname{ch} c$ وبرهن بسهولة

$$y^2 - b^2 = 0$$

إن الحلول $0 = x^2 - a^2 = 0$ هي حلول شاذة لأنها تتحقق

المعادلة المفروضة دون أن يمكن استنتاج الحل العام (?) من أجل قيم ما

للثابت الاختياري c .

يمكن الوصول إلى النتيجة الأخيرة بان نقتصر عن مغلفات جملة

المحنينات (٢) وذلك بأن نحذف الثابت c بين المعادلة (٢) والمعادلة الناتجة

باشتئاق المعادلة (٢) بالنسبة لـ c اي :

$$(3) \quad -2 b x (a y - b x \operatorname{ch} c) \operatorname{sh} c = 2 b^2 (x^2 - a^2) \operatorname{sh} c \operatorname{ch} c$$

نستنتج من هذه المعادلة ان : $\operatorname{ch} c = \frac{y x}{a b}$

إذا حللنا هذه القيمة في المعادلة (٢) نجد :

$$(a y - \frac{b x y x}{a b})^2 = b (x^2 - a^2) (\frac{y^2 x^2}{a^2 b^2} - 1)$$

بعد الاصلاح تأخذ هذه المعادلة الشكل :

$$a^2 (x^2 - a^2) (y^2 - b^2) = 0$$

واظهر بسهولة الحلول : $y^2 - b^2 = 0$ ، $x^2 - a^2 = 0$

يمكن الوصول إلى هذه النتيجة بكتابه المعادلة المفروضة بالشكل :

$$\frac{dy}{dx} = \frac{\sqrt{y^2 - b^2}}{\sqrt{x^2 - a^2}}$$

ونلاحظ ان هذه المعادلة حقيقة من أجل $y^2 - b^2 = 0$

لأنه من أجل المستقيمين $y = \pm b$ يكون $y' = 0$

وتكون هذه المعادلة حقيقة أيضاً من أجل $x^2 - a^2 = 0$ لأنه من أجل

المستقيمين $x = \pm a$ يكون $y' = \infty$

٣٨ - حل المعادلة التفاضلية :

$$x dy - y dx = \sqrt{x^2 + y^2} dx$$

الحل : إن هذه المعادلة التفاضلية متباينة من الدرجة الأولى فلنفرض:

$$y = t x , \quad dy = t dx + x dt$$

نبدل في المعادلة المفروضة فتأخذ الشكل :

$$x(t dx + x dt) - tx dx = \sqrt{x^2 + x^2 t^2} dx$$

اذا قسمنا طرفي هذه المعادلة على x ورتبتها فانها تأخذ شكلًا اذا متغيرات متفرقة :

$$\frac{dt}{\sqrt{1+t^2}} = \frac{dx}{x}$$

$$\log(t + \sqrt{t^2 + 1}) = \log x + \log c$$

$$t + \sqrt{t^2 + 1} = cx$$

إذا عدنا إلى المتغيرات الأصلية ماننا نجد على التالي :

$$\frac{y}{x} + \sqrt{\frac{y^2}{x^2} + 1} = cx$$

$$y^2 + x^2 = (cx^2 - y)^2$$

وبعد الاصلاح والاختصار نجد حل المعادلة المفروضة .

$$c^2 x^2 - 2cy = 1$$

٣٩ - حل المعادلة التفاضلية :

$$x \cos \frac{y}{x} \cdot \frac{dy}{dx} = y \cos \frac{y}{x} - x$$

الحل : إن هذه المعادلة متجانسة لأننا لو بدلنا فيها y, x بـ $\lambda y, \lambda x$ فانها لا تتغير . نقسم طرفيها على x ثم نفرض :

$$t = \frac{y}{x}, \quad y = tx, \quad y' = t + t'x$$

وتأخذ عندها المعادلة المفروضة الشكل :

$$(t + t'x) \cos t = t \cos t - 1$$

$$x \cos t \frac{dt}{dx} = -1$$

$$\cos t dt = \frac{-dx}{x}$$

$$\sin t + \log x = c$$

وإذا عدنا إلى المتحولات الأصلية فان الحل العام يكتب بالشكل :

$$xe^{\sin \frac{y}{x}} = c$$

٤ - حل المعادلة التفاضلية :

$$(x - y \operatorname{Arc sin} \frac{y}{x}) dx + x \operatorname{Arc sin} \frac{y}{x} dy = 0$$

الحل : إن هذه المعادلة متجانبة نفرض من أجل حلها :

$$\frac{y}{x} = t, \quad y = xt, \quad dy = x dt + t dx$$

وتأخذ عندها الشكل التالي :

$$(x - xt \operatorname{Arc sin} t) dx + x \operatorname{Arc sin} t (x dt + t dx) = 0$$

نقسم الطرفين على x ثم نختصر فتأخذ الشكل ذا المتحولات المترفة :

$$\frac{dx}{x} + \operatorname{Arc sin} t dt = 0$$

إذا كاملنا طرفي هذه المعادلة فما زلنا نجد :

$$\log x + t \operatorname{Arc sin} t + \sqrt{1 - t^2} = c$$

$$\log x + \frac{y}{x} \operatorname{Arc sin} \frac{y}{x} + \sqrt{\frac{x^2 - y^2}{x^2}} = c$$

٤١ - حل المعادلة التفاضلية :

$$(2x + y - 1) dy = (4x - y + 7) dx$$

الحل - إن هذه المعادلة من النوع ذي الأمثل الحيلية حلها نقتصر عن

تقاطع المستقيمين :

$$4x - y + 7 = 0 \quad 2x + y - 1 = 0$$

فتجد أنها يتقاطعان في النقطة $(-1, 3)$ فلنفرض :

$$x = X - 1, \quad y = Y + 3$$

فنجعل على المعادلة المتجانسة بالنسبة للمتحولين الجديدين (X, Y)

$$(2X + Y) dY = (4X - Y) dX$$

تحل هذه المعادلة بفرض $X = v^2$ فتؤول إلى الشكل ذي المتغيرات المترفة :

$$(2 + v) X dv + (v^2 + 3v - u) dX = 0$$

$$\left(\frac{3}{v-1} + \frac{2}{v+4} \right) dv + \frac{5}{X} dX = 0$$

وبعد تكامل الطرفين نحصل على المعادلة :

$$3 \log |v-1| + 2 \log |v+4| + 5 \log X = \log c$$

$$(v-1)^3 \cdot (v+4)^2 \cdot X^5 = c$$

لنعد إلى التحول Y : $(Y-X)^3 (4X+Y)^2 = c$

وإذا بدلنا X , Y بما يساويها بدلال x , y نجد :

$$(y-x-4)^3 (y+4x+1)^2 = c$$

وهو الحل العام للمعادلة المفروضة .

٤٣ - حل المعادلة التفاضلية :

$$(2x-4y+5)y' + x-2y+3 = 0$$

الحل - نلاحظ أن المستقيمين المتباين بثلي dy , dx في المعادلة

المفروضة متوازيان :

$$2x-4y+5=0 \quad x-2y+3=0$$

لذا نفرض تابعاً جديداً معرفاً بالعلاقة :

$$z=x-2y, \quad y'=\frac{1}{2}(1-z')$$

بعد هذا التحويل تأخذ المعادلة المفروضة الشكل :

$$(2z+5)z'=4z+11$$

وهي معادلة ذات متغيرات مترفة يمكن كتابتها بالشكل :

$$\frac{(2z+5)dz}{4z+11}=dx$$

$$(1-\frac{1}{4z+11})dz=2dx$$

وباستكمال طرفي هذه المعادلة نحصل على الحل العام

$$4z - \log |4z + 11| = 8x - c$$

وإذا عدنا إلى المترولات الأصلية فسوف نجد الحل العام بالشكل :

$$4x + 8y + \log |4x - 8y + 11| = c$$

٣٤ - حل المعادلة التفاضلية :

$$(2x^2 + 3y^2 - 7)xdx - (3x^2 + 2y^2 - 8)ydy = 0$$

الحل : إذا أجرينا التحويل المعرف بالعلاقتين $u = y^2$ ، $x^2 = v$ ، فإن

المعادلة المفروضة تصبح ذات أمثل خطية وتأخذ الشكل :

$$(2u + 3v - 7)du - (3u + 2v - 8)dv = 0$$

إذا لاحظنا أن المستقيمين $3u + 2v - 8 = 0$ ، $2u + 3v - 7 = 0$

يتقاطعان في النقطة $(u = 2, v = 1)$ فإن التحويل

$v = t + 1$ يجعل هذه المعادلة متجانسة بالشكل :

$$(2s + 3t)ds - (3s + 2t)dt = 0$$

نفرض : $ds = rdt + tdr$ ، $s = rt$ فتأخذ المعادلة السابقة الشكل :

$$2(r^2 - 1)dt + (2r + 3)t dr = 0$$

يمكن كتابة هذه المعادلة بشكل ذي متغيرات متفرقة :

$$2 \frac{dt}{t} + \frac{2r + 3}{r^2 - 1} dr = 0$$

$$2 \frac{dt}{t} - \frac{1}{2} \frac{dr}{r+1} + \frac{5}{2} \frac{dr}{r-1} = 0$$

$$4 \log |t| - \log |r+1| + 5 \log |r-1| = \log c$$

$$\frac{t^4 (r-1)^5}{r+1} = \frac{(s-t)^5}{s+t} = \frac{(u-v-1)^5}{u+v-3} = \frac{(x^2-y^2-1)^5}{x^2+y^2-3} = c$$

ويمكن كتابة الحل العام للمعادلة المفروضة بالشكل :

$$(x^2 - y^2 - 1)^5 \cdot (x^2 + y^2 - 3)^{-1} = c$$

نماذج للحل

ضع المعادلات التفاضلية التالية بشكل ذي متغيرات متفرقة وتحقق من صحة الحل بقارنة الناتج مع الجواب المرافق لكل منها :

$$(1+y)(1-x)=c \quad (1+y)dx - (1-x)dy = 0 \quad -\#1$$

$$\log xy + x - y = c \quad (1+x)ydx + (1-y)x dy = 0 \quad -\#2$$

$$\frac{x+y}{xy} + \log \frac{y}{x} = c \quad (x^2-y^2) y' + y^2 + xy^2 = 0 \quad -\#3$$

$$\cos \varphi = c \cos \theta \quad \sin \theta \cos \varphi d\theta - \cos \theta \sin \varphi d\varphi = 0 \quad -\#4$$

$$\operatorname{Arc sin} y - \operatorname{Arc tg} x = c \quad (1+x^2) dy - \sqrt{1-y^2} dx = 0 \quad -\#5$$

$$y \sqrt{1-x^2} + x \sqrt{1-y^2} = c \quad \sqrt{1-x^2} dy + \sqrt{1-y^2} dx = 0 \quad -\#6$$

$$\operatorname{tg} y = c (1-e^x)^3 \quad 3e^x \operatorname{tg} y dx + (1-e^x) \sec^2 y dy = 0 \quad -\#7$$

$$y^2 = -\frac{1}{x} + x + c \quad 2x^2 y dy = (1+x^2) dx \quad -\#8$$

حل المعادلات التالية وتأكد من النتائج المرادة :

$$\operatorname{Arc sin} x + \sqrt{y^2-1} = c \quad \sqrt{y^2-1} dx + y \sqrt{1-x^2} dy = 0 \quad -\#9$$

$$e^{2x} + 2e^y = c \quad e^{x+y} dx + e^{2y-x} dy = 0 \quad -\#10$$

$$y^2 = \sin(x^3 + c) \quad \frac{dy}{dx} = \frac{3x^2 \sqrt{1-y^4}}{2y} \quad -\#11$$

$$\frac{dx}{\sqrt{x^2+x+1}} = \frac{dy}{\sqrt{y^2+y+1}} \quad -\#12$$

$$(2x+1)\sqrt{y^2+y+1} - (2y+1)\sqrt{x^2+x+1} = c : ج$$

$$x^2 + y^2 - 2\mu xy = 1 - \mu^2 \quad \frac{dx}{\sqrt{x^2-1}} = \frac{dy}{\sqrt{y^2-1}} \quad -\#13$$

$$x^2 + 2xy = c \quad (x+y)dx + x dy = 0 \quad -\bullet 7$$

$$\log \sqrt{x^2 + y^2} - \text{Arc tg} \frac{y}{x} = c \quad (x+y)dx + (y-x)dy = 0 \quad -\bullet 8$$

$$x \cos \frac{y}{x} (y dx + x dy) = y \sin \frac{y}{x} (x dy - y dx) \quad -\bullet 9$$

$$x y \cos \frac{y}{x} = c : \text{ج}$$

$$x^4 + 2x^2y^2 = c^2 \quad (x^2 + y^2)dx + xy dy = 0 \quad -\bullet 10$$

$$x^2 - y^2 = cx \quad (x^2 + y^2)dx - 2xy dy = 0 \quad -\bullet 11$$

$$\log |cx| = \text{Arc sin} \frac{y}{x} \quad (y + \sqrt{x^2 - y^2})dx - x dy = 0 \quad -\bullet 12$$

$$-2 \sqrt{\frac{x}{y}} = \log |cy| \quad \frac{dy}{dx} = \frac{y}{x - \sqrt{xy}} \quad -\bullet 13$$

$$e^{\frac{x}{y}} + \log |x| = c \quad y(y + x e^{\frac{x}{y}})dx - x^2 e^{\frac{x}{y}} dy = 0 \quad -\bullet 14$$

٦٥ - أوجد الحل الخاص للمعادلة التفاضلية : $y dx + (y-x) dy = 0$

الذي يتحقق من أجل $y = 1$, $x = 4$

٦٦ - أوجد الحل الخاص للمعادلة التفاضلية :

$y = 4$, $x = 3$ الذي يتحقق من أجل $y + \sqrt{x^2 + y^2}$ حول المعادلات التالية إلى معادلات متجانسة ثم حلها وتأكد من النتائج المراقة .

$$x + 3y + 2 \log(2-x-y) = c \quad (x+y)dx + (3x+3y-4)dy = 0 \quad -\bullet 17$$

$$4y - x - 3)(y + 2x - 3)^2 = c \quad (2x - 5y + 3)dx - (2x + 4y - 6)dy = 0 \quad -\bullet 18$$

$$(x - y - 1)dx + (4y + x - 1)dy = 0 \quad -\bullet 19$$

$$\log[4y^2 + (x-1)^2] + \text{Arc tg} \frac{2y}{x-1} = c : \text{ج}$$

$$(x + y + 1)dx + (2x + 2y + 1)dy = 0 \quad -\bullet 20$$

$$x + 2y + \log|x+y| = c : \text{ج}$$

$$(3x + 2y + 1) dx - (3x + 2y - 1) dy = 0 \quad -\#1$$

$$\log(15x + 10y - 1) + \frac{5}{2}(x - y) = c : \quad \text{ج}$$

أوجد الحل الخاص لكل من المعادلات التالية ضمن الشروط المرافقة :

$$y = 1 \quad , \quad x = 2 \quad , \quad x dy + 2y dx = 0 \quad -\#2$$

$$x^2 y = 4 \quad : \quad \text{ج}$$

$$y = -1 \quad , \quad x = 1 \quad , \quad (x^2 + y^2) dx + x y dy = 0 \quad -\#3$$

$$x^4 + 2x^2 y^2 = 3 \quad : \quad \text{ج}$$

$$y = \frac{\pi}{4} , \quad x = 0 \quad \cos y dx + (1 + e^{-x}) \sin y dy = 0 \quad -\#4$$

$$(1 + e^x) \sec y = 2\sqrt{2} \quad : \quad \text{ج}$$

* * *